



جامعة طنطا
كلية التربية
دبلوم مهني
قسم تكنولوجيا التعليم

بحث في الصف المقلوب

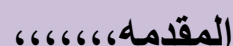


مقدم الي
الدكتور ه/سعاد شاهين
اعداد :
امل حامد السيد سعد المحلاوي
امل فايز مصباح احمد مصباح

العام الدراسي /2015-2016

الفهرس

- 1-الغلاف
- 2-الفهرس
- 3-المقدمه
- 4-مفهوم الصف المقلوب
- 5-مبررات استخدام الصف المقلوب
- 6-اهميه الصف المقلوب
- 7-معايير تصميم الصف المقلوب
- 8-معايير انشطه الصف المقلوب
- 9-معايير دوليه وتكنولوجيه للتعليم
- 10-الفصول المقلوبه وعلاقتها بالتقنيه
- 11-ادوات الصف المقلوب
- 12-كيفية انتاج فيديو للتعليم المقلوب
- 13-طريقه الصف المقلوب في التعليم وبعض مصادر التعلم
- 14-اداره التعلم بالصف المقلوب
- 15-اثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب في التعليم
- 16-ايجابيات وسلبيات الصف المقلوب
- 17-دور المعلم والطالب في الصف المقلوب
- 18-مراحل واجراءات الصف المقلوب
- 19-اداره المهمه او النشاط في الصف المقلوب
- 20-مميزات الصف المقلوب
- 21-مهارات الاداره الصفيه لمعلم الفصول المقلوبه
- 22-ماهي الامور الفنيه اللازمه لتهيئه الصف المقلوب
- 23-كيف تبدا تطبيق مفهوم الصف المقلوب
- 24-اليه التقويم في الصف المقلوب
- 25-مفاهيم خاطئه حول التعليم المقلوب والصعوبات التي تواجه تطبيقها



الحمد لله الواحد المعبود ، عم بحكمته الوجود ، وشملت رحمته كل موجود ،
أحمده سبحانه وأشكره وهو بكل لسان محمود ، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له الغفور الودود ، وعد من أطاعه بالعزة والخلود ، وتوعد
من عصاه بالنار ذات الوقود ، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله ،
صاحب المقام المحمود ، واللواء المعقود ، والحوض المورود ، صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه ، الركع السجود ، والتابعين ومن تبعهم من
المؤمنين الشهود

انتشر مؤخراً مفهوم الصف المعكوس أو المقلوب Flipped Classroom ويقع ضمن استراتيجيات الأنشطة المنزلية، وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي توظف فيه التقنية الحديثة بذكاء.

في الصف المقلوب تتجلى مهارات القرن الواحد والعشرين الذي يتحول به الطالب إلى باحث باستخدامه التكنولوجيا بفاعلية من خلال التعلم خارج حدود المدرسة معززاً التفكير الناقد والتعلم الذاتي ومهارات التواصل والعمل التعاوني بين الطلاب، محدثاً التغيير بتحصيل الطلبة على مخرجات تعليمية عالية.

فهو مفهوم ليس بالجديد على ميدان التدريس عامة، اللهم إذا استثنينا معظم الدول العربية، حيث بدأنا نسمع مؤخراً عن التعليم المعكوس في بعض المواقع والمدونات العربية الرائدة في تقنيات التعليم. فقد وصف بمستقبل التعليم، من طرف العديد من المهتمين بتطوير طرق و استراتيجيات التدريس، حيث اعتبروه الطريق الأسهل إلى تكنولوجيا التعليم دون المساس بمبادئ التعليم التقليدي، والذي يعتبر التفاعل المباشر بين المتعلم و المعلم من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى ركيزة أساسية لبناء التعلم.

نبذة تاريخية

بعض أولى الأعمال في هذا المجال تمت من قبل إيريك مازور (Eric Mazur) في [هارفارد](#)، الذي ابتكر نموذج التعليم بالأقران في تسعينيات القرن الماضي.

ووجد الأستاذ مازور أن التعليم بمساعدة الحاسوب أتاح له التدريب بدلاً من إلقاء المحاضرات، وقد كتب ونتيجة لذلك، يمكنني أنا والمدرسين المساعدين معالجة العديد من المفاهيم الخاطئة الشائعة التي من الممكن أن تستمر في النماذج الأخرى دون كشفها.

وأضاف، أعتقد أننا نشهد مجرد بداية لعملية وسوف يصبح الكمبيوتر قريباً جزءاً لا يتجزأ من التعليم.

ولن تحل أجهزة الكمبيوتر محل المدرسين، ولكنها بالتأكيد سوف تزودهم بأداة حيوية هامة لتحسين جودة التعليم.

ونشر مورين لارج (Maureen Lag e) وغلين بلات (Glenn Platt) ومايكل تريجليا (Michael Tre glia) الورقة البحثية "Inverting the Classroom: A Gateway to Creating an Inclusive Learning Environment" (قلب نظام الفصل الدراسي: مدخل لخلق بيئة تعليمية شاملة) عام 2000.

وقد ناقشوا التعليم المعكوس (الذي يُسمى "التدريس المقلوب" أو "الفصل الدراسي المعكوس") في مقررات دراسية تقديمية في جامعة ميامي. وأكد المؤلفون على كيف أن التعليم المعكوس أتاح تلقيناً متميزاً لاستيعاب مجموعة متنوعة من أنماط التعليم، على الرغم من عدم الإشارة إلى "التعليم المعكوس" و"التلقين المتميز" بهذه الأسماء.

وقدم جي ويسلي بيكر (J. Wesley Baker) الورقة البحثية "The classroom flip: using web course management tools to become the guide by the side" (قلب نظام الفصل الدراسي: باستخدام أدوات إدارة المقرر الدراسي عبر الويب لتصبح الدليل) عام 2000 في المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التدريس والتعليم الجامعي.

وقد تم الاستشهاد مرات عديدة بعبارة "كن دليلاً على الجانب" بدلاً من "الحكيم على المسرح" شعار حركة قلب نظام الفصول المدرسية. وفي هذا الإطار، يقدم بيكر نموذج قلب نظام الفصول الدراسية حيث يستخدم فيه المدرسون أدوات ويب وبرامج إدارة المقررات عبر الويب لتقديم التعليم عبر الإنترنت في حين يقوم الطالب بتقييم "الواجب المنزلي". وفي الفصل الدراسي، يكون لدى المدرسين الوقت الكافي للتعلم أكثر مع الأنشطة التعليمية الفعالة والجهود التعاونية مع طلاب آخرين

مفهوم الصف المقلوب FLIPPED CLASSROOM :

ذكر (الشرمان 2015) أن الصف المقلوبة تعتبر من الأنماط الحديثة للتعلم والتي تعتبر بأنها تطور طبيعي للتعلم المدمج خاصة بعد ظهور الويب 2.0 ، وكما هو معلوم فإن الظاهرة تسبق المفهوم فلقد ظهر من طبق مفهوم الصف المقلوب قبل ظهور من يتبناها بمصطلح علمي مناسب

مراحل ظهور الصف المقلوب:

- 1- في عام 1982 كان شخص يدعى بيكر يمتلك رؤية لعرض المواد خارج المدرسة ووجدت بعض المعوقات مثل وسيلة توصيل المحتوى، وفي خريف 1995 م تمكن بيكر من عرض المحتوى عبر الانترنت كاستردادها لإظهارها خلال الاجتماع تبعاً لمدرسة، وفي عام 1998 عندما بدأ مفهوم المؤتمرات أشار بيكر إلى طريقة للتعلم باسم قلب الفصول الدراسية.
- 2- بدأ في عام 2007 م أول موثق جيداً من الصفوف الدراسية المقلوب. وذلك عندما أراد جوم بتجماف وآرون سامز استخدام الصف المقلوب في فصول الكيمياء التي يدرسون بها.

3- في نفس العام تقريبا من هذا التنفيذ، تأسست أكاديمية سلمان خان وكان الهدف منها توفير تعليم

لراني من الطراز العالمي إلى أي شخص، في أي مكان.

4- تبع ذلك ظهور نموذج الصفوف الدراسية المقلوبة وأصبح لها شعبية متزايدة لدى مؤسسات التعليم

العالي التي تعيد ترتيب التعليم التقليدي وخلق استخدام أكثر كفاءة وإثراء للوقت في الصف المدرسي.

مفهوم التعلم المعكوس:

أن مفهوم التعلم المعكوس يعني أن: ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال الحصة /المحاضرة الصفية فيكون تعرض الطالب للمادة الدراسية خارج الحصة الصفية سواء من خلال فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس".

مفهوم الصف المقلوب:

المعنى اللغوي:

الجملة الحرفية لمصطلح الفصول المقلوبة أو المعكوسة والتي تأتي ترجمتها بمعنى القلب أو العكس.

كرد في لسان العرب ان القلب في اللغة يعني: تَحْوِيلُ الشيءِ عن وجهه. كرد في العباب الزاخر العكس في اللغة يعني: رَدُّ آخِرِ الشيءِ إلى أوله.

المعنى الاصطلاحي:

بأنها: استخدام تكنولوجيا للانترنت للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية الخاصة بالمعلم، حتى يتمكن من قضاء مزيدا من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات. باستخدام المعلم أشرطة الفيديو

وتكنولوجيا الانترنت: القصص الرقمية وملخصات الفيديو والفيديو والفصل الافتراضي سمعي وبصري

أن مفهوم الصف المقلوب هو: استراتيجيات تدريس تجعل المتعلم يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يطلب منه أولاً قراءة جزء من الكتاب المدرسي بعد المدرسة، ودراسته من خلال مصادر التعلم المتاحة كدروس الفيديو المعدة مسبقاً من المعلم، ثم بعد ذلك يتناقش في الحصّة الدراسية في اليوم التالي، ويمارس عدداً من الأنشطة مع زملائه، ويقيم على مدي تكنولوجيا من الموضوع.

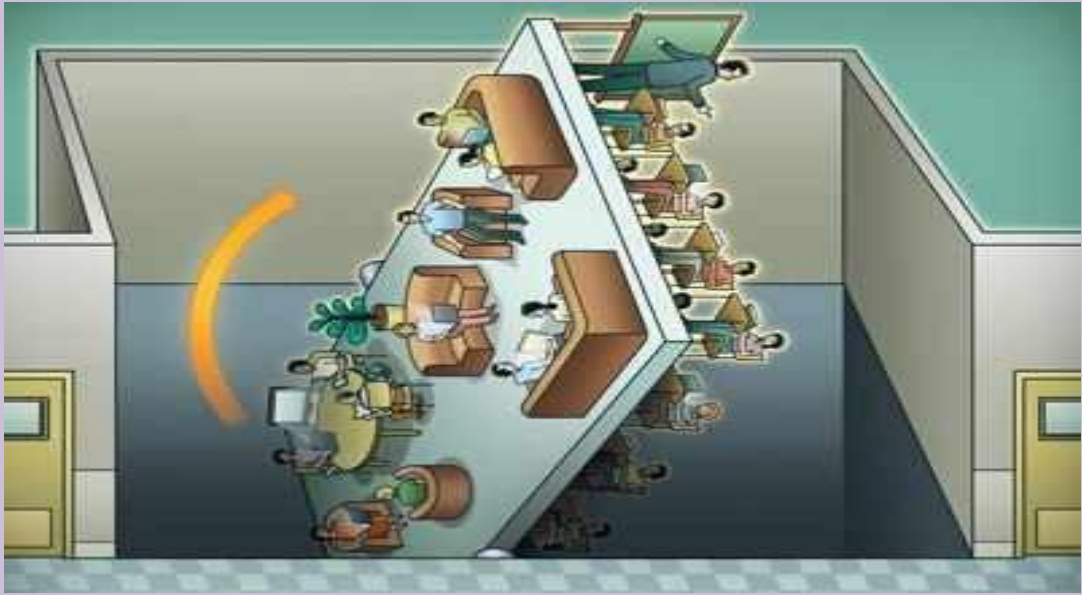
ويلحظ على التعريف وصف التعلم المقلوب باستراتيجيات وكلمة استراتيجيات قاصرة عن المفهوم الفعلي

للصف المقلوب، فالصف المقلوب أسلوب أو نمط تعليمي يعتمد على عدد كبير من الاستراتيجيات منها

التعلم المتمايز والتعلم النشط والتعلم بالمشروعات والتعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني والتعلم بالوسائط المتعددة.

التعريف الاجرائي للصف المقلوب:

أسلوب أو نمط للتعليم المدمج له سمات معينة وأبرز خصائصه اعتماده على أدوات تفاعلية سمعية بصرية قبل وخارج الحصّة يتم خلالها عرض المعلومات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها ويعتمد على عدد مختلف من استراتيجيات التدريس، مثل: التعلم النشط، والتعلم بالمشروعات، والتعلم المتمايز، ويعتمد أيضاً على التعلم الذاتي (المبرمج) (في الفصل.



مفهوم آخر للتعلم المقلوب (المعكوس)

التعلم المقلوب في إطار الفصول المقلوبة المعكوسة هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة و شبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس. في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات. ويعتبر الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين 5 إلى 10 دقائق و يشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي. وهكذا فإنّ مفهوم الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يُصمّم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات.

ومن ثمّ يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب للمتعثرين منهم وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عالية جداً، لأن المعلم راعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

(أو قلب واقع الفصل الدراسي) هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات.

وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول. ويُعرف أيضاً باسم الفصل الدراسي الخلفيو التعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.

لقد كان النمط التقليدي للتدريس هو تكليف الطلاب بقراءة قسم من كتاب مدرسي عقب اليوم الدراسي، لتتم مناقشته في اليوم التالي في الفصل.

ويتم بعد ذلك إعطاء الطالب واجباً للتقييم كواجب منزلي لإثبات إتقانه للموضوع.

وفي نظام التعليم المعكوس، يقوم الطالب أولاً بدراسة الموضوع من تلقاء نفسه، عادة باستخدام دروس عبر الفيديو يتم إعدادها من قبل المدرس أو مشاركتها من قبل مدرس آخر، مثل تلك الفيديوهات المتاحة من قبل [أكاديمية خان](#).

وفي الفصل، يحاول التلميذ بعد ذلك تطبيق المعرفة من خلال حل المسائل والقيام بالأعمال التطبيقية ودور مدير الفصل يتمثل بعد ذلك في [توجيه](#) الطالب عندما يواجه صعوبة ما بدلاً من القيام بتدريس الدرس الأولي.

وهذا يتيح وقتاً داخل الفصل يمكن استخدامه للأنشطة التعليمية الإضافية بما في ذلك استخدام التلقين المتميز والتعليم القائم على المشروعات. والتعليم المعكوس يتيح وقتاً أكبر للتعليم العملي مع توجيه المدرس للطلاب، الأمر الذي يتيح لهم مساعدة الطلاب على استيعاب المعلومات وخلق أفكار جديدة

(النهاية الاسمي لتصنيف بلوم)

مبررات استخدام الصف المقلوب:

ولادرك أهمية الصف المقلوب: يذكر ان جامعه منيسوتا 2008 اجرت دراسه لمدته ست شهور وشملت المتعلمين من عمر 16-18 سنه وهذه نتائج التجربه



وايضا من النتائج:

- أن المتعلمين مارسوا مهارات القرن 21 التي نريدهم أن يتقنوها لكي يكونوا ناجحتين في عصر المعرفة.
- طوروا اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية وتحرير المحتوى وإسباغ الطابع الشخصي عليه والتفكير حول تصميم المحتوى على الإنترنت.
- شاركوا في عمل إبداعي أصيل مثل الشعر والإعلام مارسوا استخداما مسئولاً للمعلومات والتقنية.

مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات السبع

المهارات السبع	مهارات شراكة القرن الحادي والعشرين
مهارات التعلم والإبداع	
١. التفكير الناقد وحل المشكلة	• التفكير الناقد وحل المشكلة
٢. ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	• الاتصالات والتعاون
٣. التعاون والعمل في فريق والقيادة	• الابتكار والإبداع
٤. الابتكار والإبداع	
مهارات الثقافة الرقمية	
(متضمنة في الاتصالات)	• الثقافة المعلوماتية
(متضمنة في الاتصالات)	• الثقافة الإعلامية
٥. ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	• ثقافة تقنية المعلومات والاتصال
مهارات الحياة والمهنة	
٦. المهنة والتعلم المعتمد على الذات	• المرونة والتكيف
(متضمنة في مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات)	• المبادرة والتوجيه الذاتي
٧. فهم الثقافات المتعددة	• التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات
(متضمنة في مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات)	• الإنتاجية والمساءلة
(متضمنة في مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة)	• القيادة والمسؤولية

أهمية الصف المقلوب:

الأهمية التي لا يمكن إغفالها: الفصل المقلوب يحقق بفاعلية تعليم أقل وتعلم أكثر.

لماذا يتوجه الطلاب إلى التعلم المقلوب؟
الأهمية

بالنسبة للمتعلم

1-يركز على مستويات التعلم العليا: خارج الصف يتم اكتساب مستويات الأهداف

الدنيا مثل الفهم والتذكر، وفي داخل الصف يتم اكتساب مهارات التفكير العليا مثل التقويم والتطبيق وذلك بمساعدة الأقران واستراتيجيات التعلم.
2-يركز على الأنشطة في الصف وعدم نقل الواجبات إلى البيت وكذلك التقليل من الواجبات المنزلية حيث أن المتعلمين لديهم الوقت للهوايات والأصدقاء.

3- يتبنى لغة طالب اليوم.

4- تتيح للمتعلم التعلم متى ما يشاء وكيفما يشاء. لذا فهي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

5- يشارك الطالب في العملية التعليمية ليصبح معلما ومشاركا وباحثا عن مصادر معلوماته.

6- يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب مع بعضهم وبين الطلاب والمعلمين.

7- يختفي عنصر الملل، ويرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم.

8-يرتفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين

بالنسبة للمعلم :

1-لمعلم ليس هو ذلك الحكيم الواقف على المسرح والذي يعرف كل شيء ولكنه المرشد والموجه والمحفز والمساعد للطلاب.

- 2- يزيد من درجة التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب.
- 3- الحل الأفضل لنقص عدد المعلمين.
- 5- يعين المعلم على حسن الإدارة الصفية، كالاستغلال الأمثل للوقت أثناء الحصة الدراسية.

بالنسبة للعملية التعليمية:

- 1- يتم فيها أرشفة المحتوى بشكل دائم للمراجعة والتنقيح.
 - 2- التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية.
 - 3- بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية تعلمهم.
 - 4- الفصل المقلوب يفعل استراتيجيات العصف الذهني، التعليم المتمايز، المناقشات، المحاكاة، دراسات الحالة، مجموعات العمل، التجارب العملية، المهمات الحقيقية.
 - 5- يحدث في الصف المقلوب التعلم أكثر من مرة بطرق مختلفه ، التعلم السابق بواسطة التقنية السمع بصرية والتعلم الحاضر بواسطة تنفيذ الأنشطة داخل الصف فيتحقق التعلم ذو المعني.
 - 6- يسهم في بناء الاقتصاد المعرفي عن طريق كسر جمود العملية التعليمية.
- بالنسبة لأولياء الأمور:**

- 1- يتيح لأولياء الأمور معرفة ما يحدث فعلا بدرجة وضوح عالية.
- 2- يتيح الصف المقلوب لعائلة المتعلم والمجتمع الخارجي في البيت الحصول على معلومات من أشرطة الفيديو التي يشاهدها المتعلم في البيت.

معايير تصميم الصف المقلوب:

وضعت شبكة الفصول المقلوبة في 12 مارس 2014 مفهوم اللف المقلب:

وهو النهج الذم يسمح للمعلمين تنفيذ منهجية مختلفة في صفوفهم ولكي يتم تطبيق نمط التعلم

المقلب بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توافر أربعة أركان رئيسة

1- البيئة المرنة Flexible environment

يسمح تجموعه متنوعة من طرق التعلم، ويعمد المربون في كثير من الأحيان إلى إعادة ترتيب مساحات تعلمهم الجسدية لاستيعاب درس أو وحدة، لدعم أي عمل جماعي أو دراسة مستقلة، لان المساحات تلق مرونة ليختار الطلاب متى وأين يتعلمون.

وعلاوة على ذلك يضع المربون مرونة في توقعاتهم من الجداول الزمنية لتعلم الطالب والخاصة في تقييمهم وأركانها ثلاث هي:

1- تؤسس المساحات والأطر الزمنية التي تسمح للطلاب بالتفاعل والتفكير في تعلمها حسب الحاجة.

2 - تهتم باستمرار مراقبة ورصد الطلاب لإجراء تعديلات حسب ما يتطلبه الوضع.

3- تزويد الطلاب بالطرق المختلفة لتعلم المحتوى وإظهار الإتقان. ويضيف (الشرمان، 2015 ، 168) أنه لابد من وجود المرونة الكافية في بيئة التعلم ولدي القائمين عليها

لاستيعاب مثل هذه الديناميكية وتسهيل المهمة أمام المعلم للقيام بذلك. حتى المعلم نفسه يجب أن يتقبل حقيقة أنه قد يكون في الحصة الصفية الكثير من الحركة والضوضاء أحياناً وهو أمر غير مألوف في الحصة الصفية التقليدية.

2- ثقافة التعلم

تشير (ابتسام الكحيلي، 2015 ، 33) في النموذج التقليدي أن المعلم هو محور العملية التعليمية، هو الأساسي في مصدر المعلومات كالفصول المقلوبة على النقيض من ذلك، ينقل عمداً محورها للمتعلم،

حيث يكرس الوقت في استكشاف المواضيع بمزيد من التعمق في خلق فرص تعليمية غنية.

ونتيجة لذلك الطلاب هم يقومون بنشاط المشاركة في بناء المعرفة كما يشاركون في تقييم تعلمهم بطريقة ذات معنى وأركانها:

الفصل العكسي يعطي الطلاب فرص للانخراط في أنشطة ذات مغزي. تكون هذه الأنشطة في متناول جميع الطلبة من خلال خلق التمايز وردود الفعل.

وذكر (الشرمان، 2015 ، 168 ضمن هذا الإطار أن المعلم يتدخل ليساعد الطالب للانتقال من مستوي إلى آخر في المعرفة ويسعى لتحقيق مبدأ المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية في الصف.

3-المحتوى المقصود Intentional content

تذكر شبكة الفصول المقلوبة في 12 مارس 2014 أن معلمي التعلم المقلوب يوظفون باستمرار التفكير حول الكيفية التي يمكن استخدامها في التعلم العكسي لمساعدة الطلاب على تطوير فهم المفاهيم، فضلا عن الطلاقة الإجرائية. ويستخدم المربون المحتوى المعتمد لتعظيم وقت التدريس من أجل اعتماد أساليب لزورها الطالب، واستراتيجيات التعلم النشط، وهذا يتوقف على مستوي الصف والموضوع.

وأركانها ثلاثة هي:

- 1- إن المتعلمين يصلون أن بانفسهم للمفاهيم.
- 2- المعلم يصنع أشرطة الفيديو والمحتويات ذات الصلة أو يتولى الإشراف عليها لطلاب به.
- 3- جعل المحتوى قابل للوصول لكل الطلاب، ويتسم بالتفريد . وملاحظة الطلاب وتزويدهم بردود الفعل المناسبة مباشرة وتقييم عملهم.
- وتري الباحثات أن تحديد ماسيتم تقديم من المحتوى عن طريق التدريس المباشر وامن الممكن أن يتم تقديمه للطلبة يعتمد على التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله واتخاذ القرارات بناء على طبيعة المادة والطلبة.

4-مهنية المعلم Professional educator

- المربون في التعلم العكسي يحرصون على التواصل مع بعضهم البعض لتحسين تعليمهم، ويتقبلون النقد البناء، ولا يسمحون للفوضى تسيطر على صفوفهم. وفي الجانب المهني معلمو الفصول المعكوسة يحصلون على ادوار اقل بروزا في الفصول التقليدية وهذه من المقومات الأساسية التي تمكن التعلم العكسي من الحدوث

وأركان:

ابتسام الكحيلي ، : 2015

- 1- المعلم يجعل نفسه متاحا لجميع الطلاب، للفرد، وللمجموعات الصغيرة.
- 2- تقديم ردود الفعل في الوقت الحقيقي حسب الحاجة.
- 3- إجراء التقييمات التكوينية الجارية خلال فترة القلب من خلال الملاحظة وتسجيل التعليقات لإبلاغ تعليمات المستقبل.
- 4- ويعكس التعاون مع غيرهم من المربين وتحمل المسؤولية لتحويل الممارسة للجودة والإتقان.

لان الطالب تجاوز مرحلة جمع المعلومات وبناء المعرفة إلى مرحلة صياغته في منظومته التفاعلية مع الحياة-

3-الوضوح والإيجاز:

الدقه في صياغة المطلوب من الأنشطة الإثرائية أو المهمة الأدائية، ووضوح الرؤية حول مقدرة المتعلم على أدائها، بصياغة المطلوب صياغة دقيقة مختصرة وعدم استخدام الأنشطة والأسئلة المركبة، حتى لا يحتاج المتعلم طلب المساعدة بالتفسير وتوضيح المطلوب.

4 -حرية الاختيار:

الصف المقلوب يعتمد على تنويع التدريس وفوق مقياس سافا أو كولب أو الفورمات، الذكاءات المتعدد، فيترك لفرق العمل الطلابي الحرية في اختيار النشاط والمهمة أو ابتكاره بما يوافق ميولهم واستعداداتهم شرطه أن يحقق الهدف المخطط له في الدرس أو الوحدة، إلا إذا راي المعلم ما يعيق ذلك، كصغر سن المتعلم أو متطلبات الوحدة، وغير ذلك، فلها أن يطرح البدائل. ومما سبق يتضح أن من أهم مسوغات قلب الفصل هو استثمار وقت الحصة.

فقد أثبتت الدراسات الدولية للتحصيل العلمي لثمان وعشرين دولة نامية ومتقدمة في مواد الرياضيات والعلوم واللغة أن التحصيل العلمي في الدول النامية في 12 سنة يعادل 6 سنوات، بخلاف تحصيل تلاميذ الدول المتقدمة فهو يعادل 8 سنوات مما يعني أن ثقافة إدارة وقت التعلم عامل مهم في نجاح وثبات التعلم

معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا



تقع مسؤولية تزويد المتعلمين بفهم وتعایش والعمل في مجتمع رقمي على عاتق أولياء الأمور والمعلمين كأعضاء المجتمع المحلي. ولعل أسلوب الصف المقلوب يعمل على احتواء المعايير في إطار تعليمي. 2013

بالنسبة للمتعلّم: الإبداع والابتكار: يوظف المتعلمون التقنية في التفكير الإبداعي، وبناء المعرفة كتطوير المنتجات والعمليات الابتكارية. فإذا كان الإعداد جيداً للتعلم عن طريق الصف المقلوب وقام كل من المعلم والمتعلم بالدور المناط بهما بشكل فعال أدّى ذلك إلى تحقيق الإبداع.

2الاتصال والتشارك: يتم التواصل والعمل باستخدام الوسائط الرقمية



ويساعد ذلك على التواصل والتشارك وذلك يدعم التعلم الذاتي والتعلم من الآخرين

3- البحوث كالطاقة المعلوماتية: يستخدم المتعلمون الأدوات التقنية الرقمية لجمع وتقييم واستخدام المعلومات.

4- التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات: يستخدم المتعلمون مهارات التفكير الناقد

للتخطيط كإجراء البحوث وإدارة المشاريع وحل المشكلات واتخاذ القرارات الواعية باستخدام الأدوات والموارد الرقمية الملائمة.

5- المواطنة الرقمية: هو الذي يعزز النواحي الإيجابية للتكنولوجيا، بحيث يستطيع كل شخص العمل واللعب في العالم الرقمي.

ويمكن وصف المواطنة الرقمية بأنها أعراف السلوك الملائم والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.

وتتضمن تسعة عناصر كطريقة لفهم تعقيد المواطنة الرقمية وقضايا استخدام التكنولوجيا والاستغلال، وسوء استخدام هذه العناصر التسعة التي تؤلف المواطنة الرقمية.

الفصول المقلوبة وعلاقتها بالتقنية:
أن الفصول المقلوبة ارتبطت بشكل أساسي بتقنية الفيديو حيث ان الدروس التعليمية المسجلة بالصوت والصورة أعطت بديلا مثاليا للمحاضرة التقليدية، فهي تقوم بإيصال المحتوى الدراسي للطلبة تماما كما في الفصل التقليدي-وجها لوجه- بشكل يفوق الوسائل الأخرى والعروض التقديمية مما جعل معظم من طبقوا الفصول المقلوبة يتجهون لاختيار الفيديو التعليمي كوسيلة لإيصال المحتوى لكي يضمنوا فحم الطالب الكافي لمحتوي الدرس. استعراض الدارسات للأدبيات التي عرضت استراتيجيات الفصول المقلوبة، نجد ان هناك وجهات نظر مختلفة حول نوعية الفيديو المستخدم في التدريس في الفصول المقلوبة فيعتقد كلا من بيرجمان وسامز ان استخدام التعلم المقلوب يعمل بالشكل الصحيح عندما يقوم المعلمون بإنشاء مقاطع فيديو لموادهم الدراسية بأنفسهم ، حيث يستطيعون من خلال ذلك تغطية عناصر الدرس ، ويوضحونها بالشكل الكافي للطلاب. يذكرنا 2013، حمدان وآخرون انه بالامكان للمعلمين ان يجدوا دروس فيديو مسجلة على الانترنت، ومقاطع الفيديو التعليمية الموجودة في موقع اكاديميه خان اوتيد-إد على سبيل المثال. وتعلق الباحثات على أن أنواع الفيديو التعليمي الذي يتاح للطلاب في طريقة الفصول المقلوبة، انه من الممكن الاستفادة من الحصص الدراسية بالطرق التقليدية، وذلك عن طريق تسجيلها بالفيديو وتكوين مكتبة خاصة للمعلمين في المدرسة او المنشأة التعليمية على الانترنت، تتيح للمعلمين الذين يقومون بتطبيق الفصول المقلوبة إعطاءها للطلبة.

أدوات الصف المقلوب:

ذكر (الشرمان، 2015 ، 202) أن هناك العديد من البرامج المختصة بتسجيل ما يجري على شاشة الحاسوب لعرضه فيما بعد على شكل فيديو ضمن التعلم المقلوب، وبعض هذه البرامج مجاني وبعضها غير

ذلك.

وبالطبع فإن البرامج المختصة الاحترافية تكون فيها ميزات إضافية وتجعل من عملية انتاج الفيديو النهائي أفضل. والامر من السهولة بمكان بحيث أن المعلم يستطيع أن يستخدم كثيرا من هذه الادوات أفضل أدوات الصف المقلوب:

الفيديو في التعلم المقلوب:

ذكر (الشرمان 2015) أن من الانماط العديدة التي تعتمد عليها الصفوف المعكوسة ما يسمى بالتدوين الفلمي وذلك من خلال تسجيل فيديو لشرح حصة دراسية معينة يتم شرحها من قبل المعلم باستخدام إحدى الأدوات التي تمكن المعلم من تسجيل ما يجري على شاشة الحاسوب وتزينه ثم رفعه على الانترنت.

صناعة الفيديو التعليمي وشروطه:

- أشارت (ابتسام الكحيلي، 2015 ، 114) الى عدد من مبادئ صناعة الفيديو في الفصل المقلوب وهي
- من المبادئ العامة في استخدام التكنولوجيا في التعلم منها:
- 1- أن يكون من اعداد المعلم أو من خبراء المناهج.
 - 2-الاي تجاوز 6-8دقائق
 - 3- عدم استخدام الفقرات الطويلة واستخدام الخطوط المعتدلة.
 - 4-الجمع بين الرسوم أو الصور والنصوص الشارحة لها في نفس الشاشة.
 - 5-ترك مساحات فارغة بين الخطوط مع إدخال تأثيرات حركية على النص
 - 6-تتميز بالتشويق وأثارة الدافعية للتعلم.
 - 7-تمثيل أنماط التعلم (سمعي وبصري، حسي)
 - 8-جودة الإخراج والوضوح
 - 9-إمكانية إضافة سمة التفاعلية (أسئلة وفرصة الإجابة عليها
 - 10-الخلو من الأخطاء العلمية واللغوية والنحوية
 - 11-أن تكون محققه الأهداف المحتوي
 - 12-عدم النسخ الكلي للمحتوي الورقي

خطوات إنتاج فيديو للتعلم المقلوب:

كلا من الشerman (الشerman، 215، 2015-218)

و(بيرجمان وارون، 2014م، 81-85)

ان عملية انتاج الفيديو ينبغي ان يخطط لها بدقة وعناية فائقة بحيث يتم الاستفادة من كل ثانية في الفلم بماعد موضوع الدرس، ومن اجل الوصول إلى ذلك لا بد للمعلم من أن يأخذ بعين الاعتبار عددا من

النقاط بما في ذلك ما يلي:

- 1- تخطيط الدرس: بداية على المعلم تحديد الهدف التعليمي من درسه وتقرير ما إذا كان الفيديو هو الأداة التعليمية المناسبة لتحقيق وإيجاز هذا الهدف أم لا.
- 2- تسجيل شريط الفيديو: تتراوح عملية تسجيل الفيديو بين البسيط والمتقدم، فقد يكتفي المعلم في البداية بتصوير شرحه للمحاضرات والحصص بكاميرا فيديو، وفي مراحل لاحقة من استخدام التعلم المقلوب من الممكن استخدام برامج وتقنيات أكثر وبالتدرج
- 3- تحرير الفيديو: في كثير من الأحيان، يحتاج الفيلم الذي تم تسجيله تحريراً لوجود بعض المشكلات أو الحاجة إلى إضافة مواد وعناصر غير موجودة فيه، وعادة ما تأخذ عملية تحرير الفيلم وقتاً طويلاً نسبياً إلا أن ما تضيفه إلى الفيلم قد يكون جوهرياً وضرورياً.
- 4- نشر الفيديو: على المعلم أن يراعي الوسيلة التي سيتم نشر الفيديو فيها بحيث تكون مادة الفيديو لجميع المتعلم، فإذا ما اتخذ المعلم قراراً بأن يضع الفيديوهات على الإنترنت فعليه ان يتأكد من أن جميع المتعلمين يستطيعون الوصول إليها.



كما اضاف (الشرمان، 2015، 219) خيارات لنشر الفيديو التعليمي هي:

- 1- وضع الفيديو المنتج على المدونات الشخصية.
 - 2- استخدام موقع مثل اليوتيوب: YouTube.com.
 - 3- المواقع الالكترونية.
 - 4- توزيع الفيديو عن طريق أقراص مضغوطة.
- مصادر وتطبيقات الفيديو التعليمي:

تعد أدوات تصميم الفيديو التعليمي مهمة جدا خصوصا لمعلمي هذا الجيل التقني الذي يحتاج إلى عالية التشويق والجذب، ومن أهم الوسائل التقنية الحديثة الفيديو التعليمي والذي أصبح من السهولة إعدادة خصوصا مع وجود عدد كبير من البرامج وكذلك سهولة النشر (الصبي 2015)

Windows Movie Maker : برنامج يوفر إمكانية إضافة الصور من جهاز الكمبيوتر وتحرير الفيديوهات بكل سهولة ويسر فضلا عن التوافق التام مع نظام التشغيل (الصبي، 2015)
ed ted.com-2:

هي أداة رائعة لإنتاج أو استيراد أي مقطع فيديو على اليوتيوب وجعله خاص

ومشاركته مع من تحب ولكن المدش في هذه الأداة هو إمكانية ربط الفيديو بالروابط التي ترغبها وتعزيز الفيديو بالاختبارات كذلك.

3-ScreencastO-Matic: هذه من الأدوات القليلة الموجودة لتسجيل الفيديو عن طريق تصوير الشاشة وتسجيل فيديو لمدة 15 دقيقة في النسخة المجانية منه. كذلك هنا العديد من تطبيقات تصميم الفيديو التعليمي مثل:

تطبيقات تصميم الفيديو التعليمي أيضا على المعلم تبصير المتعلمين بأدوات التقنية والتواصل المستخدمة والوظيفة التي تفعلها في الفصل

المقلوب كما هو مدرج في الجدول التالي
(ابتسام الكحيلي، 2015 ، 126)

الاداه	الوظيفة
بور بوينت، كي نوت، بريزي	العرض
يوتيوب ماي سبيس، فيس بوك	تكوين علاقات
تويتر، فيس بوك، الرسائل النصيه، مؤتمرات الفيديو	التواصل

جوجل ،ياهو	البحث
ملفات البودكاست،ايتونز	الاستماع
يوتيوب،المدونات،فليكر،مواقع الويكي	المشاركة

جدول أدوات التقنية والتواصل ووظيفتها في الصف المقلوب:

لمزيد من التفاصيل في هذا الانفوجرافيك المصمم من طرف شركه كتاب للتكنولوجيا علي ان نعود لاحقا الي جرد مفصل لاشهر المواقع والادوات المتعلقة بالموضوع.

ما هو التعليم المنعكس؟
هو أسلوب تعليمي يقلب أساليب التعليم التقليدية، حيث يقوم المعلم بتدريس طلبته خارج
غرفة الصف، ليحل التطبيق والحل والتفكير داخل غرفة الصف.



- كيف ينفذ أسلوب التعليم المنعكس؟**
- يتابع (يشاهد) الطلبة الدرس في المنزل على موقع درسه ويتواصلون مع معلمهم وزملائهم عبر الموقع.
 - توسيع المفاهيم وإثراء التعلم يتم داخل غرفة الصف بوجود المعلم الذي يقدم الدعم والمساعدة لكل من يحتاجها.



الإطار النظري
تكنولوجيا التعليم والتعلم النشط مفتاحان رئيسيان للتعليم المنعكس، وكلاهما يؤثران في بيئة تعلم الطالب بشكل أساسي.



- كيف طبقنا التجربة في المدارس؟**
- قام المعلمون بتسجيل الدروس كفيديو ورفعها على موقع درسه.
 - شاهد الطلبة الفيديو القصير في المنزل على موقع درسه، (أو شاهدوه في المدرسة إن لم يتوفر الإنترنت في المنزل).
 - وظف وقت الحصة في التطبيق والتدريب والحل وإثراء المفاهيم وتعميقها وربطها بالحياة.



النتائج من الميدان



تعليم
م ن ع ك س
مرن نشط عالي كفاء سهل
الجودة

طريقه الصف المقلوب في التعلم وبعض مصادر التعلم :

حيث اعرب الطلاب من كلية التربية على انهم استفاد من هذه الطريقة وفهم المقرر بشكل افضل، كما انهم ذكرو ايضا انهم درسو بطريقة الصف المقلوب وان قيام الطلبة بحل الأسئلة والتمارين في المحاضرة يمكنها من فهم المادة بشكل افضل لأنها تشارك زميلاتها في النقاش للوصول للحل الصحيح، واما كلية العلوم اشارو إلى ان طريقة الصف المقلوب جعلتهم يعشقو الفيزياء، في حين اشارت كلية التربية إلى ان طريقة الصف المقلوب كانت تجربة جديدة وناجحة وتعتبرها من افضل الوسائل الممكنة لشرح المقرر حيث انها تجعل المحاضرة اكثر نشاطا وحيوية.

تقرير لانطباعات الطلبة حول نظام الصف المقلوب في التعليم

بمقارنة سريعة بين الطريقة التقليدية وطريقة الصف المقلوب في التعليم نجد ان الطلبة يفضلون هذه الطريقة لأنها تلبي طموحهم وتجعل من الدراسة شيقة وتنافسية ومفيدة وتخفف عليهم من عبء التلقين والحفظ والتوتر الشديد الذي يصاحب الطالب قبل واثناء فترة الامتحانات لأنها تجعلهم قادرين على استرجاع دروسهم بسهولة ويسر لأنهم شاركوا في التعليم واستفادوا كثيرا من وقت المحاضر في المحاضرة هذا من جانب ومن جانب اخر وهو توفر ارشيف كامل للمقرر مدعم بالصوت والصورة والمسائل والتمارين.

بعض مصادر التعلم المعكوس:

الشرمان، 2015.207

1 <http://www.youtube.com/education>

2 <http://www.learner.org>

3 <https://www.Khanacademy.org>

4 <http://tahriracademy>

إدارة التعلم بالصف المقلوب:

تقوم فكرة الصف المقلوب علي قلب مهام التعلم بين الصف والمنزل وهذا القلب أو العكس للعملية التعليمية لا يمكن تحقيقه دون توظيف أدوات التقنية، حيث أصبح دمج التقنية الحديثة في العملية التعليمية في كفتنا الرابن مطلباً وحاجة هامة وليس ترفاً أو اختياراً نظراً لتغير خصائص ومهارات وظروف الجيل الحالي من الطلاب الذين نقوم بتعليمهم، وامتلاكهم بل احترافهم لأدوات الاتصال والتطبيقات التقنية المتنوعة وقدرتهم على تعلمها بسرعة ومهارة

هذا الرسم سيوضح لنا أكثر، واقع الفصول التعليمية في التعليم المقلوب والتعليم التقليدي :



التعليم التقليدي:

في كل صباح يتوجه الطلبة لمدارسهم للجلوس على مقاعد خشبية، لتلقي التعليم من المعلم والذي يعد المصدر المعلومات لمدة 30 دقيقة أو أكثر، يسجل الطلبة ملاحظاتهم الخطية ويتلقون نفس المفاهيم في نفس الوقت وب نفس الوسيلة، قد يسرح طالب، ويتشتت فهم طالب آخر، وقد يشعر آخر بحرج من طلب إعادة جزئية لم يستطع فهمها خلال سير شرح الدرس، وهذا النموذج للبيئة الصفية ينتشر إذا لم يراع المعلم جذب الطلاب والتخطيط والإدارة الجيدة للصف بمهارة نظرا لاختلاف الطلبة في شخصياتهم وقدراتهم وذكائهم، في نهاية اليوم يعود الطلاب للمنزل لحل الواجبات المنزلية والتي قد يجد طالب صعوبة في حلها، ويحتاج إلى الحصول على مساعدة، بينما طالب آخر يمكنه الحل بسهولة. من الضروري هنا أن نعلم أن الطلاب لهم أساليب وقدرات تعليمية مختلفة الأساليب التقليدية المتبعة داخل الصف أصبحت لا تتناسب مطلقا مع حاجات الطلبة، فهي غير مجدية ولا تثير التشويق نحو التعلم

التعليم بالصف المقلوب:

-تقوم فكرته على قلب عكس العملية التعليمية، فبدلاً من تطبيق نموذج التعليم التقليدي من خلال تلقي الطلبة المفاهيم الجديدة من المعلم في الصف ثم العودة للمنزل لأداء الواجبات المنزلية، سنجد في الصف المقلوب أن الطلبة يتعلمون المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل ذاتياً من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو مدته ما بين 5-10 دقائق، ومشاركته لهم في ادمواقع الweb2 أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو مشاركتهم في أحد مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة أو ألعاب تعليمية أو مصدر محاكاة

والتي تتوفر في العديد من المصادر التعليمية الإلكترونية المفتوحة مثل YouTube ليبدادور المعلم في مناقشة الدرس وحل الأسئلة المتعلقة به مع الطلاب، كما يمكن أن يقوم الطلاب بمشاريع عمل كبيره في مجموعات تعاونية تطبيقاً لمفاهيم الدرس، ألعاب تعليمية، تجارب علمية، فنون، وتدريبات

(مختلفة حسب تخطيط المعلم والاتفاق المسبق مع الطلاب)نورة الذويخ، 2014، (1

أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب في التعليم

أجريت دراسة لنوره بنت صالح الذويخ: قامت من خلالها بدراسة تأثير استخدام مفهوم الصف المقلوب في تدريس الحاسب في المرحلة الثانوية بالجبيل.

وقد أظهرت النتائج نمو وزيادة مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية، وأظهر الاستبيان أن مفهوم الصف المقلوب ساهم بمراعاة الفروق الفردية وتعلم الطالبات وفقاً لإمكانياتهن وقدراتهن، وساهم بجذبهن واستمتاعهن بالتعلم، وأظهر أن معظم الطالبات قد أبدین تحملهن لمسؤولية تعلمهن الذاتي للدرس دون الاعتماد على المعلمة في ذلك، مع تأييد معظم الطالبات لاستخدام وتطبيق مفهوم الصف المقلوب في التعليم.

إيجابيات وسلبيات الفصل المقلوب :

- يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
- يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية.
- يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه و التحفيز و المساعدة.
- يبني علاقات أقوى بين الطالب و المعلم.
- يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.
- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته
- يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.

إيجابيات الصف المقلوب	سلبيات الصف المقلوب
-----------------------	---------------------

كما اشارت كما إليه ابتسام الكحيلي (2015، 94) -تنمية المتعلمين مدي الحياة. فالطلاب يتعلمون المحتويات قبل الدرس بمساعدة المعلم والتكنولوجيا التي تكسب المعرفة. -زيادة المشاركة في المواد، والممارسة الكاملة لتمرارين التعلم النشط التي توضح التطبيقات المرتبطة بالمادة. -زيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وهم يؤدون الأنشطة وبين المعلم. وتضيف الباحثة: -التوظيف الجيد للتقنية الحديثة في العملية التعليمية. -تطور دور المعلم الملقن ليصبح موجها ومحفزا ومرشدا ومساعد	-تتطلب معلما لديه الرغبة الذاتية في التغيير ومتابعة طلابه في المنزل فهي تحتاج لتقديم وقت وجهد إضافي خارج أوقات الدوام الرسمي. -تتطلب معلما متمكنا من مهارات التقنية وتطبيقات الويب 2 وطرق توظيفها في التعليم. -يعتمد الصف المقلوب على توفر شبكة الإنترنت والأجهزة التقنية في منازل الطلاب، لذا لا يمكن تطبيقها لمن لا تتوفر لديه (نورة الذويخ، 2014) وتضيف الباحثة: -نظرة المعلمين أحيانا إلى هذا النوع من التعليم انو عبئ إضافي عليهم. -عدم تطبيقه عندما لا تتوفر التقنيات الحديثه لدي الطالب او المعلم
--	--

وهذا الجدول يوضح اكثر الايجابيات والسلبيات

دور المعلم والطالب في الفصول المقلوبة:

دور المعلم:

بالرغم من بروز العديد من المخاوف تجاه موقع المعلمين في الفصول المقلوبة، حيث يذكر حمدان وآخرون ، 2013 أن العديد من النقاد لهذه الاستراتيجية يرون أنها تقلل من قيمة التعليم وجهالوجه من قبل المعلم للطلاب وما في الفصول التقليدي حيث إن وقت الحصة الدراسية مركز على الأنشطة الجماعية التي يقوم بها الطلبة. إلا أنه يعارض مارشال 2013، 20 ذلك؛ حيث يذكر أن دور المعلمين في الفصول أصبح أكثر أهمية من قبل، فبدلاً من المحاضرة التقليدية التي يعطيها للطلبة أصبح يقوم الآن بأدوار ثلاثة الملاحظة، وإعطاء التغذية الراجعة، والتقييم بالإضافة إلى توجيه تفكير المتعلم ومساعدتهم.

ويذكر حمدان وآخرون

2013 أن المعلم داخل الفصل الدراسي يجب أن يتبنى العديد من الطرق والأساليب التي تنطلق من مدخل التدريس المتمركز حول الطالب واستراتيجيات التعلم النشط، والتعلم بالأقران، والتعلم القائم على المشكلة، أو الطريقة السقراطية، أو التعلم الذاتي، أو الاستقصاء والبحث، أو الأداء والعروض التقديمية بالاعتماد على المرحلة العمرية أو الموضوع الدراسي. ويذكر بيرجمان وسامز 2012 أن المعلم الذي طبق استراتيجية الفصول المقلوبة لا بد أن يكون مرناً ثانيه الكفاية، حيث إنه في الغالب يقوم المعلم بإعادة ترتيب وضعية الفصل الدراسي ليتناسب

مع الأنشطة التي تتضمنها الوحدة الدراسية وذلك يقوم المعلم بشكل متسلسل بالتخطيط حتى يتعلمون؟ ويكونون متواين؟ وقد يتشارك معهم في اختيار الأنشطة والتطبيقات والموضوعات التي يرغبون بها وعلى

المعلم كذلك أن يتحمل أن يكون الفصل الدراسي في كل الأوقات
لايسود بعض الضوضاء والإزعاج، مقارنة بالصف المنضبط غير خلل
المحاضرة التقليدية ولا بد للمعلم أيضا أن يأخذ في اعتباره
لفترة الزمنية للتعليم التي يستغرقه الطالب
إنشاء تقويم للطلبة، إضافة إلى أن المعلم
يجب أن يختار نظام تقويم مناسب وموضوع يقيس فهم الطلاب للموضوع
بشكل واضح، ومحدد لكل من المعلم والطلاب
(مي الفهيد، 2014، 25)
دور الطالب:

تقدير إلى دور المعلم ومخاوفه تجاه دور الطالب في الفصول المقلوبة
ان الطالب بالفصول المقلوبة، فقد يظهر بعض الأشخاص ويقول أن المعلم

يؤدي دور كثير اعوضا عن دوره في الفصول التقليدية فهل يقلل ذلك من
المساحة المخصصة للطالب ؟

يري مارشال 2013

علي ذلك في ذكرنا الطالب في الفصول المقلوبة يمكنه القيام بنفس دور
المعلم فهو يلاحظ زملاءه ويقدم التغذية الراجعة لهم ويقومهم وكذلك يقوم
متعلمهم الشخصي

أيضاً يشير بيرجمان 2013-20

إلى أن الأبحاث التي أجريت علي استراتيجيات الفصول
المقلوبة أوضحت أنها تعتبر

أحد الطرق تكوين بيئة صفية متمركزة حول الطالب وأمر يسعى إليه الكثير من
المربين في الآونة الأخيرة وينادي اليها الباحثون
والطرق التقليدية في التدريس والأنظمة الإدارية داخل المدارس وان لا تكون
عائقاً لطري اعطاء الطالب

مساحة اكبر للتعليم، ولكن الفصول التقليدية سهلت بناء بيئة تعليمية
متمركزة حول الطالب

كما يذكر حمدان وآخرون 2013

إن الطلاب في الفصول المقلوبة يتحول من كونه محصلة للتدريس إلى كونه مركزاً للتعليم، حيث يستعرض الطالب المحتوى الدراسي بشكل ذاتي خارج الفصل – عبر الخيارات التي يتيحها لها المعلم-

كما يشارك بشكل نشط في تكوين بنيته المعرفية من خلال الفرص التي تتيح لها البيئة الصفية الجديدة للتفسير والتقويم بشكل ذو معنى له (مي الفهيد، 2014، 26)

أيضاً دور المعلم والطالب في استراتيجيه الصف المقلوب

ذكر الخليفة والمطاوع بان دور المعلم هنا موجه ومساعد ومحفز يشرف على سير الانشطه ومقدما الدعم للطلبه الذين بحاجه لمزيد من التقويه فيتمكن المعلم قضاء مزيدا من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلا من القاءه المحاضرات و يتيح له الوقت الكافى للتعلم اكثر بالانشطه التعليميه الفعاله مع الطليه .

في التعليم التقليدي يقف المعلم بين مصادر المعلومات والطالب اما في الصف المقلوب فيحصل الطالب على المعلومات من مصادر ها مباشرا

تُحول الطالب في الصف المقلوب الى باحث ومستخدماً للتقنيه بفاعليه من خلال التعلم خارج الفصول

الدراسيه معززا التفكير الناقد والتعلم الذاتى وبناء الخبره ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب ليحقق بذلك مهارات القرن الحادى والعشر في التعلم

مراحل وإجراءات الصف المقلوب:

كما أشارت إليه ابتسام الكحيلي : (2013. 113) هي المرحلة الأولى (المنزلية): اكتشاف المفهوم وإيجاد المعني.
-أدوات هذه المرحلة: مشاهدة الفيديو في المنزل
ليساعد الطالب على اكتساب الطلاب المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات.

المرحلة الثانية: التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة.
تتمثل في أنشطة الفصل المعكوس.

قلب مهام الفصل (استراتيجيته تفعل على مرحلتين
الأولي : خارج الصف الدراسي.

الثاني: داخل الصف الدراسي.

لكل مرحلة طبيعتها وخصائصها وأنشطتها التي تناسب الهدف والنتيجة
المخطط لها فأنشطة العرض يجب أن تتسم بالوضوح والبساطة والتركيز
حتى لا تعيق مرحلة اكتشاف المفهوم وبناءه.

مراحل وإجراءات الصف المقلوب

(1)-الوظيفة:مشاهدة الفيديو

الهدف:اكتشاف المعرفة في المنزل

(2)-الوظيفة:تكرار المشاهدة للمراجعة وبناء المفهوم والمناقشة الفعالية.

(3)-الوظيفة:الممارسه الانشطه الصفيه

الهدف :تطبيقالمفهوم في المدرسه

(4)-الوظيفة:انتاج الخبره في مخرجات

الهدف:تحويل المفهوم الي معني ذاتي

إدارة وقت المهمة أو النشاط بالصف المقلوب:

عند الحديث عن إدارة وقت المهمة أو النشاط نتحدث عن خمسة محاور
أساسية مترابطة متداخلة فيما بينها، هذه المحاور كما أشارت إليها ابتسام

الكحيلي 2015 ،: 142

محاور ادارة وقت المهمة او النشاط:

- 1-اداره البيئه الفيزيقيه
 - 2-اداره المناخ النفسي والاجتماعي
 - 3-اداره سلوك المتعلم
 - 4-اداره وقت التعليم
 - 5-اداره الخبرات تعليميه
- لذلك الوقت في الفصل المقلوب يعد أحد الموارد المهمة المخطط لاستغلالها وأحدا العوامل المستهدفة من تطبيق استراتيجيات القلب.
- وقد عرف العطوي 2001 الإدارة الصفية بأنها: هي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التي يتم فيها التفاعل بين الطالب والمعلم والطالب والمناهج والطالب وزميله الطالب الآخر وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعية للمناهج وعرفها (قطامي، 2002) بأنها: العملية التي تهدف إلى تطوير تنظيم فعلي داخل غرفة الصف من خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم بهدف توفر الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة لإحداث تغييرات مرغوبة فيها في سلوك المتعلمين وعرفها (محمد، حواله 2005) بأنها: تقسيم الوقت للحصة الدراسية على شكل مراحل يحددها المعلم في قيادة الصف الدراسي وإتاحة الفرصة للطلاب بممارسة القيادة ومجموعات داخل الصف والمشاركة في إدارة المجموعات وذلك من أجل زيادة إنتاجيتهم التحصيلية ورفع درجة المشاركة وتحمل المسؤولية الجماعية من قبل التلاميذ أنفسهم.
- من تعريف (محمد، حواله 2005 نجد أنه أقربها إلى متطلبات الصف المقلوب غير أن مرحلة الشرح للدرس تهدف في الصف المقلوب ويستغل وقتها في الأنشطة

مميزات الصف المقلوب :

يقوم الصف المقلوب على قلب مهام التعلم بين الصف والمنزل، والذي قلب اعتيادنا أن التعلم يتم في المدرسة وينتهي بعودة الطلاب لمنازلهم محملين بالأنشطة والواجبات المنزلية والتي قد تكون صعبة وبحاجة للحصول على المساعدة ليتم حلها.

playمن واقع فهمنا للذكاءات المتعددة، والفروق الفردية بين الطلبة، والأساليب التعليمية المختلفة، نجد الأساليب التقليدية لا تتناسب ومتطلبات أبنائنا، فهي غير مشوقة أو مثيرة للتعلم؛ وجاءت هنا فكرة “الصف المقلوب” التي تقوم على عكس العملية التعليمية، ليتلقى الطالب درسه في المنزل بأي وقت يناسبه مستخدماً هاتفه الذكي أو جهازه المحمول، بحضوره مقطع فيديو شاركه به المعلم بحيث يكون أعده المعلم بنفسه، أو أشار إليه عبر مواقع الإنترنت التعليمية مثل 3allimni أو khan academy أو coursera أو غيرها.

تعلم ذا تنيح فكرة الصف المقلوب إمكانية إعادة الفيديو المصور عدة مرات، وتوقيفه لتدوين الملاحظات دون إحراج للمتعلم، أو تأخير الدرس أو حتى مضايقة المعلم، كما يمكن للمتعلم تسريع بعض المقاطع الأخرى، فنجد هنا حضور عناصر التشويق والاستمتاع بالتعلم بقوة. كما تنيح فكرة الصف المقلوب مناقشة المفاهيم الجديدة من خلال المحادثة الجماعية أو الإجابة على تقويم الكتروني للمفاهيم، وتقوم نتائج الاختبار بمساعدة المعلم بالتقييم المبدئي لفهم طلابه للدرس قبل الحصة المدرسية، كذلك يتيح التعرف على الجزئيات التي لم يجب عليها بعض الطلاب بتحديد لها للمعلم ليتمكن من توضيحها لهم لاحقاً في الصف.

في اليوم التالي يأتي الطلبة للمدرسة مستعدين لتطبيق ما تم تعلمه بالأمس في المنزل، بهذا يضمن الصف المقلوب الاستغلال الجيد لوقت الحصة، حيث تم تقييم مستوى الطلبة في فهم الدرس مسبقاً، ليبدأ المعلم بتوضيح ما كان صعباً أو غير واضح من مبادئ الدرس بمراجعة ما تم تعلمه في المنزل، فيوزع المعلم المهام والأنشطة والمشاريع ليتم تأديتها في الغرفة الصفية بدلاً من إضاعة الوقت في شرح الدرس.

بهذا نجد الواجبات المنزلية في الصف المقلوب اختفت، حيث يقوم الطلبة بأداء الأنشطة المنزلية في الصف بدل البيت، وتحول هنا دور المعلم ليصبح موجه ومساعد ومحفز ليشرف على سير الأنشطة و داعماً للطلبة الذين بحاجة لمزيد من التقوية.

فيتمكن المعلم من قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، و يتيح له الوقت الكافي للتعلم أكثر بالأنشطة التعليمية الفعالة مع الطلبة.

هي خطوة غير مسبقة قدم الدكتور حازم فلاح سكيك أستاذ الفيزياء المشارك في قسم الفيزياء في كلية العلوم في جامعة الأزهر – غزة وزميله الأستاذ منتصر الحلبي مسؤول ملف التعليم الالكتروني في جامعة الأزهر – غزة تجربة فريدة من نوعها في مجال التعليم العصري بطريقة الصف المقلوب Flipped Classroom والتي قاما بعرضها في المؤتمر التربوي الثاني حول التعليم والتعلم الفعال في القرن الواحد والعشرين والذي تنظمه كلية التربية بجامعة الأزهر – غزة بالتعاون مع مؤسسة الامديست في 11 - 8 - 2015.

مما لا شك فيه ان كل شيء حولنا يتطور بسرعة فاصبحنا محاطين بالأجهزة الذكية التي نستخدمها في حياتنا اليومية وأصبحت شبكة الانترنت تشكل احد اهم وسائل الاتصال والتواصل بيننا وأصبحت الشبكات الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. مع كل هذا التطور والتقدم في كل شيء الا ان عملية التعليم المعتمدة على قيام المدرس بشرح الدرس للطالب هي الطريقة التقليدية التي امتدت من قرون وحتى يومنا هذا.

يرى الكثير من التربويين ان هذه الطريقة لم تعد مجدية لان الكتاب والمدرس ليسا هما المصدر الوحيد للمعلومات فهناك مصادر كثيرة ومتنوعة يمكن ان يصل لها الطالب بسهولة ويحصل على معلومات اكثر مما يقدمه المدرس والكتاب المقرر. لذا وجب البحث عن أساليب تعلم جديدة ووسائل مساعدة لرفع مستوى التعليم ومن بين هذه الأساليب المقترحة لحل مشكلة التعليم هو طريقة الصف المقلوب.

ومن هنا جاءت طريقة الصف المقلوب كاحد الحلول المتبكرة لقلب واقع التعليم والنهوض به حيث تعتبر هذه الطريقة من الوسائل التربوية العصرية في مجال التعليم والتي تعتمد على استخدام أجهزة الجوال الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب المتصلة مع شبكة الانترنت، حيث يقوم المدرس بإعداد الدرس في صورة مقاطع فيديو مدعمة بالوسائط المتعددة التي تجعل من الدرس المشروح مشوقا ومفيدا ويشبه في صورته الدرس التقليدي المدعم بالأفلام الوثائقية.

يقوم المدرس بتوجيه طلابه لحضور هذه المقاطع في منازلهم قبل موعد الدرس في حين يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات وحلول المسائل والتمارين واجراء العديد من الأنشطة الصفية.

نستنتج من هذا التقديم ان الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الدرس، حيث يقيم المعلم مستوى الطلاب في بداية الحصة ثم يصمم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف وصقل المهارات.

ومن ثمّ يشرف على أنشطتهم ويقدمُ الدعم المناسب وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عاليةً جداً، لأن المعلم راعى الفروقات الفردية بين المتعلمين.

في حوارنا مع الدكتور حازم سكيك الذي بادر بتطبيق هذه الفكرة على طلابه في مساق الفيزياء العامة 1 و2 في الفصل الصيفي من العام 2014 - 2015 في جامعة الأزهر والتي حضر المساقين ما يقارب عن ١١٠ طالب وطالبة.

أكد على نجاح هذه الطريقة في جعل الطلبة في حالة نشاط دائم طوال الفصل الدراسي مما ساهم بشكل كبير في نجاح تطبيق الصف المقلوب. واكب الطلبة على حضور المحاضرات المسجلة على موقع أكاديمية الفيزياء للتعليم الإلكتروني قبل المحاضرة وشاركوا بحماس في النقاشات وحلول التمارين والامثلة في المحاضرة مما ساهم بشكل كبير في رفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

كما أكد على ان هذه الطريقة تلائم طلبة المدارس والجامعات وأنها لا تلغي دور المدرس لأنها تعتمد على التعلم خارج الصف الدراسي وعلى التعلم الإلكتروني وعلى الفصل الدراسي وان دور المدرس يكون اهم في هذه الحالة لأنه الموجه والمسير للعملية التعليمية ودوره الأساسي في جعل المحاضرة جلسة حوار ونقاش وتفاعل وتبادل للأفكار والآراء للوصول للفهم العميق للموضوع.

ومن جهته أعرب الأستاذ منتصر الحلبي عن أهمية هذه التجربة الفريدة في التدريس لأنها تواكب العصر الرقمي الذي يعيشه الطلبة في حياتهم اليومية وتعمل على سد الفجوة الرقمية بين واقع حياتهم في المنزل وطبيعة التعليم الذي يتلقونه. هذا بالإضافة إلى ان الطريقة التقليدية في التعليم التي تعتمد على التلقين لم تعد صالحة في ظل التقدم السريع في المعرفة وتطور كل شيء من حولنا، حيث أصبح الطالب في كثير من الأحيان يحصل على معلومات كثيرة عن مواضيع تفوق ما يقدمه الكتاب المقرر. مشيراً إلى أهمية الشراكة في التدريس ما بين المدرسين بعضهم البعض ومع الطلبة في عملية التعلم نظراً لما تقدمه الشراكة من تفعيل للخبرات التدريسية والتقنية في إخراج منظومة متكاملة من أفضل عمليات التعلم، وهو ما ظهر جلياً في هذه التجربة الريادية في نوعها.

وفي لقاءنا مع طلبة كلية التربية الذين درسوا مع الدكتور حازم سكيك بطريقة الصف المقلوب اجمعوا على انهم استفادوا كثيرا من هذه الطريقة في التدريس وانهم سوف يستخدمونها مع طلابهم في حياتهم المهنية في المستقبل، وذلك لانها جعلتهم في حالة بحث مستمر على المعلومات ونشاط دائم طوال الفصل الدراسي على عكس الطريقة التقليدية التي اصبحت مملة وتشكل ضغط نفسي عليهم خصوصا ايام الامتحانات حيث تتراكم عليهم المقررات الدراسية.

كما انهم سجلوا اعجابهم بالطريقة وتواصل استاذهم من خلال مجموعات الفيس بوك التي سهلت عليهم مراجعة المادة وتوجيههم لما هو جديد وشيق في المقرر الدراسي.

وايضا هذه بعض المميزات:

- 1- يمنح المعلمين مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم.
- 2- يبني علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.
- 3- قدرة الطلاب على "إعادة الدرس" أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
- 4- خلق بيئة للتعلم التعاوني في الفصل الدراسي.
- 5- تطبيق التعلم النشط بكل سهولة.

مهارات الإدارة الصفية لمعلم الفصول المقلوب:
كما أشارت إليها ابتسام الكحيلي 2015 ، : 145
التعامل الإنساني والاجتماعي.
المهارة في تمكين من المتعلم.
المقدرة على تنمية المهارات التنفيذية للمتعلمين.
تفويض المسؤوليات.
إعلان الأهداف.
تزويد الأداء اللفظي للمعلم.
بناء الأدلة والنشرات.
توظيف الألوان والأرقام.

ماهي الأمور الفنية اللازمة لتهيئة الصف المقلوب؟؟
الآن نتساءل كإدارة مدرسية ومعلمين وأولياء أمور، ماذا نحتاج من معدات وبرمجيات لتطبيق فعال وحقيقي للصف المقلوب؟ ما هي الأمور الفنية اللازمة؟
ماذا أحتاج لتهيئة الصف المقلوب؟؟

التجهيزات المطلوبة بسيطة ولا تحتاج أي تعقيد فالمعدات المطلوبة من المعلم والمدرسة لن تتجاوز جهاز الكتروني سواء كان ثابت أو محمول موصول بالانترنت، ميكروفون، وذاكرة متنقلة مثل USB FLASH MEMORY لنقل الملفات للطلبة إذا لم تكن هناك خدمات الكترونية لنقل الملفات، وقد نحتاج كاميرا للتصوير.

أما البرمجيات فنحتاج برنامج إعداد العروض التقديمية مثل Power point، برنامج معالجة النصوص Word، برنامج الرسم Paint، برنامج تصوير الشاشة مثل 8 CAMTASIA STUDIO أو SCREEN-O-MATIC أو غيرها من البرمجيات المتخصصة في تصوير الشاشة، كما نحتاج اشتراك بالبريد الإلكتروني للتراسل بين المعلم الطلاب، ومن الأفضل وجود بيئة افتراضية متخصصة من خلال النظام المدرسي LMS كما في علمني و Edmodo التي تتيح مشاركة الدرس بين المعلم وطلابه وتسمح التفاعل بينهم من خلال لوح تفاعلي افتراضي للأسئلة والأجوبة، وقد نحتاج برنامج إعداد الامتحانات الإلكترونية. أما الطالب فلن تتجاوز التجهيزات لديه جهازه الإلكتروني، سماعات واشتراك انترنت وبرنامج مشغل الفيديو.

والآن دوري كمعلم يتلخص بما يلي:

- 1- تحديد الفئة العمرية والأهداف والنتائج للدرس.
- 2- انتاج أو إحضار المادة التعليمية على شكل فيديو أو عرض تقديمي لإتاحة الفرصة للتعرف على الدرس.
- 3- فحص المادة المصورة والتأكد منها.
- 4- بناء مادة علمية متسلسلة بترتيب مناسب للطلاب كما لو كنت تستعرض الدرس في الحصة الصفية.

5- مشاركة المادة الالكترونية مع الطلاب ليشاهدوها وتأكيد حضورهم لها.
6- بناء اختبار الكتروني قصير لتقويم أهداف الدرس عند الطالب، بميزة التصحيح الالكتروني ومزود بعنوان البريد الالكتروني للمعلم لتصله نتيجة الطالب.

في حال لم يرغب المعلم بإنشاء اختبار الكتروني، يكلف الطلبة بحل بعض الأسئلة من ورقة عمل أعدها المعلم أو من الكتاب المدرسي.

هنا ينتهي دور البيت/ ليبدأ دور الصف:

يقوم المعلم بمناقشة الدرس وحل الأسئلة المتعلقة به مع الطلاب، كما يمكن أن يقوم الطلاب بمشاريع عمل صغيرة في مجموعات تعاونية تطبيقاً لمفاهيم الدرس، ألعاب تعليمية، تجارب علمية، فنون، وتدريبات مختلفة... حسب تخطيط المعلم والاتفاق المسبق مع الطلاب.

البعض يفضل تنزيل الفيديوهات التعليمية الجاهزة عبر الانترنت من علمني، coursera، Khan Academy، لاضرر من ذلك إن كانت تخدم نتائج الدرس المتوقعة، كما أنها تتيح للمعلم الوقت لتخطيط الأنشطة الصفية لتطبيق مفاهيم الدرس وإعداد الاختبارات الالكترونية. أما السؤال المثير للريبة هنا... كيف أنتج الفيديو التعليمي؟؟؟ إن الأمر بسيط وسهل يلزمه تحميل برنامج التصوير والتدرب عليه، ثم أعد نص العمل والخطوات بالتحديد وجهاز الرسومات والفيديوهات.

كيف تبدأ تطبيق مفهوم الصف المقلوب؟

04-08-2014 7:20 ص في التعليم والتعلم، حقبة المعلم

مكتب التربية العربي: يزداد الاهتمام بالتعلم المقلوب كل صباح ويزداد كذلك تبنيه في أوساط مجتمعات التربويين حول العالم.

وبتغيير أسلوب إدخال المعلومات من خارج حجرة الدرس من خلال أشرطة ومقاطع الفيديو، يستطيع المعلمون القيام بما يمكن أن نطلق عليه “إعادة تأطير عملية التعلم”، وبالتالي يقضي الطلبة وقتاً تدريسياً أطول، منهمكين في مناقشات عميقة وفي تطبيقات تكون في متناول يدهم وتعلم يقوم على المشاريع.

وبالتركيز على الاتصال المباشر بشكل أكبر بين المعلم والطالب وبتطبيق أكثر عمقاً للمفاهيم الأساسية وتعاون أكثر بين الطلبة أنفسهم يصبح التعلم المقلوب مخرجاً جديداً للتدريس في القرن الحادي والعشرين. ومما لا شك فيه إن إجراء هذا النوع من التغيير يمكن أن يكون مخيفاً، لذا فإنني أقدم للمعلمين هنا أربع نصائح تجعل عملية التحول أكثر سلاسة وأشد تأثيراً، قبل أن يقلبوا صفوفهم.

1- أبدأ بأهداف الدرس ثم ابن عليها

إن انتاج مقطع فيديو مبهر دون تحديد القيمة التعليمية له يشبه وضع العربة أمام الحصان، لأنه سيقود إلى نتائج عكسية.

وإذا أردت اتباع نهج أكثر عقلانية فأبدأ بتحديد أهداف الدرس الأساسية مرتبة من أكثرها بساطة إلى أكثرها عمقاً وتتبع مسار المعرفة التي سيتبعها طلبتك. قم بترتيب أهداف الدرس من الأبسط (ماذا) بينما الأهداف الأكثر عمقاً (كيف ولماذا) ينبغي أن تركز عليها من أجل الاستكشاف والاستقصاء الأعمق.

ثم بعد ذلك يجب على المعلمين أن يجيبوا عن بعض الأسئلة الأساسية حول عملية التعلم:

– هب أن الطلبة قد فهموا المعلومات، ماذا سيكونون قادرين على أن يفعلوا بها؟

– ما نوع الأنشطة التي يمكن أن تعزز هذه المفاهيم؟

– هل سيضيف الطلبة قيمة للأفكار الأساسية من خلال محاكاتها بالتجربة وتعميقها من خلال المناقشة المبنية على الاستفسار والتحقيق؟ هل سيقومون بتوسيعها من خلال التعلم القائم على المشاريع؟
– كيف سيعمل المعلمون على تيسير ومراقبة التعاون بين الطلبة داخل حجرة الصف؟

– كيف سيقوم الطلبة بإظهار معرفتهم المزدهرة في مختبرات التعلم هذه؟ إن المعلمون الذين ينجحون في “قلب” صفوفهم دائماً ما يبدعون وهم يضعون النهاية في الاعتبار.

2- استخدم لغة مباشرة واستعن بصور غنية:

إن التدريس باستخدام الوسائل البصرية – كالفيديو – يعد أمراً رائعاً ومثيراً ويبعث على التحدي.

وإن محاولة ضغط معلومات تمهيدية في مقطع فيديو مدته خمس دقائق يدع مجالاً أقل للحديث والصور الخيالية.

وبمجرد أن تكون قد حددت الأهداف الجوهرية التي تريد من طلبتك تحقيقها قم مباشرة بعمل ملصق افتراضي من الصور والرسوم البيانية أو المخططات التي تضيف تأثيراً أقوى لعرضك التقديمي .
إنها ليست فكرة سيئة أن تكتب “سيناريو” للسرد الخاص بك أثناء المقطع أو تقوم بتضمين بعض التلميحات التي تساعدك في التنقل بين كل صورة والتي تليها.

دائماً تجنب استخدام اللغة المنمقة وكن مباشراً وقوياً في حديثك.

3- اصنع مقاطع الفيديو التي تكشف ما يعرفه طلبتك:

صارت عملية صناعة مقاطع الفيديو أسهل بكثير مما كانت عليه في السابق وذلك بفضل التطبيقات المجانية والمنصات المتعددة مثل Screenr و Screenflow وغيرها ..

أما بالنسبة لصناع الفيديو الذين لا يمانعون في شراء برمجيات جيدة مدفوعة الثمن فيمكنهم استخدام برامج مثل Camtasia أو Screenflow.

أما السؤال الأكثر إثارة للحيرة فهو: ما الذي ستفعله بمقاطع الفيديو هذه بعد انتاجها؟. يمكنك ببساطة القيام برفعها واستضافتها على قناتك الخاصة بموقع اليوتيوب Youtube أو رفعها على موقع شخصي تملكه أنت أو مدونة خاصة بك وهذه أشياء سهلة نسبياً، لكن ذلك قد لا يتيح لك معرفة كثيراً مما يقوم به طلبتك أثناء مشاهدة الفيديو. (أو معرفة إن كانوا قد شعروا بالملل أثناء مشاهدة المقطع).

لذا فإن هناك موقع استضافة تربوي مقنع جداً هو <http://www.educanon.com> يحتوي على بيئة فيديو تفاعلية جداً تسمح للمعلمين بوضع أسئلة في الوقت الحقيقي يستطيع الطلبة الإجابة عنها أثناء المشاهدة. كما يحتوي هذا الموقع على امكانية ظهور السؤال تلو السؤال أمام الطالب حسب أدائه وتصدر له في النهاية تقريراً بالدرجات التي حصل عليها.

وقد أعلنت شركة مايكروسوفت مؤخراً عن مبادرة مشابهة أطلقت عليها اسم Office Mix تحول عروض البوربوينت التقديمية (نسخة 2013) إلى مقاطع فيديو تفاعلية كاملة مع الأسئلة.

(هناك نسخة تفاعلية كاملة خاصة بالأجهزة اللوحية ستصدر قريباً) وإذا استطاع المعلمون من خلال نظرة ثاقبة معرفة ما يعرفه طلبتهم – قبل بدء الدرس – فيمكن لهم عندئذ تعيين هذه المقاطع استراتيجياً كمراكز تعليمية من خلال التدريس الحي المباشر ويصبح بإمكانهم كذلك تعزيز التركيز على التمايز والتحقيق.

4- ضع الآباء في المشهد:

إذا كان مفهوم “الصف المقلوب” غريباً على المعلمين فإنه بالتأكيد يبدو أكثر غرابة بالنسبة للآباء وأولياء الأمور. لذلك فإن التمهيد الناجح يجب أن يتضمن توعية هادفة للآباء بالأهداف والمبررات والمعلومات الخاصة بقلب وتغيير وجهة العملية التعليمية. إن الآباء وأولياء الأمور هم شركاؤك الفاعلين في تعليم هؤلاء الأطفال، وانت الآن ستتنازل عن بعض نفوذك وسيطرتك على الطلبة أثناء التعلم، لذا فأنت الآن بحاجة إلى دعم الآباء لك أكثر من أي وقت مضى.

إن وضع الآباء في المشهد (أو في الصورة) يمكن أن يعالج بعض المفاهيم الخاطئة حول التعلم المقلوب ويوفر مزيداً من الموارد حول موضوع الدرس ويوضح الممارسة باستخدام عينة فيديو تجريبي ويوفر كذلك أمثلة من التطبيقات الصفية الحية. (هناك موارد كثيرة متاحة في موقع شبكة التعلم المقلوب قم بتوزيع هذه الحزمة على الآباء قبل بداية العام الدراسي مع التماس وطلب منهم بأن عليهم مراجعتها والاطلاع عليها قبل الاجتماع بهم في بداية العام.

ستكون لديهم فرصة لمراجعة ودراسة المعلومات الواردة بها على مهل، ونمذجة نفس نمط التعلم الذي سيتبعه أبناؤهم. وباتباع أسلوب التعلم بالممارسة يكون قلب ذلك الاجتماع التقليدي مع الآباء بالسماح لهم بتعميق نظرهم للتعلم المقلوب من خلال أنشطة أو مناقشات حية.

أختم حديثك مع أولياء الأمور بمناقشة جماعية معهم حول التوقعات المرجوة وتنفيذ نهج التعلم المقلوب وسوف يتفهمون صراحتك وشفافيتك، وستكسب حلفاء ستشدد حاجتك لهم فيما بعد.

إن المكافأة التي ستجنيها من التعلم المقلوب كبيرة وهامة، وسيسترد المعلمون وقتاً تعليمياً ثميناً يمكن أن يستخدم في تعميق التعلم لدى الطلبة. ومن المحتمل أن ترتفع مشاركة الطلبة بسبب اتصالهم واحتكاكهم بالمعلومات، وستنشأ ثقافة غنية للتعاون من بين الطلبة الذين يتعلمون العمل سوياً.

إن التعلم المقلوب ببساطة يعني أن المعلمين سيتكلمون في حجرة الصف بصورة أقل وسيستمعون أكثر، وإن طلابهم هم من سيقبلون الأمر

آلية التقويم في الصف المقلوب

التقويم هو فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم ويساعد المعلم في تعديل ممارساته لتحسين التعلم، فإذا كان الصف المقلوب يجعل الطالب عنصراً فاعلاً في استقلاليته وتفردته في إحداث التعلم فإن التقويم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المقلوب (ابتسام الكحيلي، 2015) التقويم الواقعي في الصف المقلوب:

يذكر (الفريق الوطني للتقوي 2004 ، 9 مفهوم التقويم الواقعي بأنه: التقويم الذي يعكس أداء المتدرب ويقيسه في مواقف حقيقية. فهو تقييم يجعل المتدربين ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات سرية. يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويؤمنون بين مدي متسع من المعارف وبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقة التي يعيشونها. وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملّي الذم يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدّها وتحليلها، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، وتختفي الامتحانات التقليدية وتهتم بتوجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدي الحياة.

مبادئ التقويم الواقعي:

يقوم التقويم الواقعي على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تطبيق ومن أبرز هذه المبادئ:

الفريق الوطني للتقويم ، 2004 ، 11

التقويم الواقعي هو تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم ومدي امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة.

-العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف يجب مراعاتها عند الطلبة وذلك إشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة الأحكام واتخاذ قرارات تتناسب مع مستوي نضجهم.

-التقويم الواقعي يقتضي أن تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية وذات صلة بشئون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية.

إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعي وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها ويقتضي ذلك أن يكون التقويم الواقعي متعدد الوجوه واليادين متنوعا في أساليبه وأدواته.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم كذلك من خلال توفير

العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الانجاز الذي حققه كل طالب.

-يتطلب التقويم الواقعي التعاون بين الطلاب ولذلك فإنه يتبنى أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يعين فيها الطالب القوي زملاءه الضعاف بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم ويهيئ للمعلم فرصة تقييم أعمال الطلاب أو مساعدة الحالات الخاصة بينهم وفق الاحتياجات اللازمة لكل حالة.

-التقويم الواقعي محكي المرجع يقتضي تجنب المقارنات بين الطلاب والتي تعتمد أصلا على معايير أداء الجماعة والتي لا مكان فيها للتقويم الواقعي. خصائص التقويم الواقعي

وذكر (البطش، 2005 نقلا عن) ابتسام الكحيلي، 2015 ، 186 أهم خصائص التقويم الواقعي كالتالي:

-شامل: أي شامل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية

-مستمر: أن يكون التقويم مستمر مع عملية التدريس.

-تعاوني: أي بين الطلاب بعضهم مع بعض.

ويشير كذلك (الزيادات، قطاوي، 2010 بأن خصائص التقويم الواقعي هي:

-الواقعية: من خلال طرح مواقف تعليمية مشابهة لواقع الطلبة.

الحكم والتجديد: من خلال تطبيق الطالب معارف ومهارات بشكل حكيم لحل المشكلات التي تواجهه.

-الممارسة العملية: ويشير إلى سعي الطلبة لاكتشاف العمل في إطار الفريق.

-التكامل بين المهارات :بتقديم مجموعة من المهارات ضمن أنشطة تعليمية مختلفة والبحث والكتابة والمناقشة والتحليل.

التدريب :حيث يتيح الفرصة للتدريب والحصول على تغذية راجعة.
أنواع التقويم الواقعي:

تذكر (نوال مصطفى، 2010 ، 53 أنواع التقويم الواقعي حسب الفتره الزمنية:

1 -ا لتقويم المبدئي أو القبلي:

وهو يتم قبل الدرس (ويتم فيه مناقشة المفاهيم في الفيديو)

-2 ا لتقويم التكويني البنائي:

ويعني استخدام التقويم أثناء عملية التدريس ويستهدف تحديد مدى تقد الطلاب نحو الأهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة للمعلم عن سير تعلم الطلاب بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم.

3 -ا لتقويم التجميعي:

ويكون بعد الدرس أو الفصل الدراسي أو العام الدراسي من الاختبارات.

أهمية التقويم التكويني في الصف المقلوب:

هو وسيلة فاعلة في الصف المقلوب يتم تنفيذه عدة مرات أثناء عملية مشاهدة المتعلم للفيديو التعليمي وبعدها وأثناء ممارسة الأنشطة في الفصل، بمعنى أثناء تلقي المفاهيم وأثناء بنائها وأثناء تطبيقها وأثناء شخصنة التعلم عند المتعلم تلاحظه بناء الخبرة وتفعيلها في مواقف مختلفة، بهدف تحسينها وتطويرها

(ابتسام الكحيلي 2015،201)

ولكن دمج التقويم التكويني في التدريس والأنشطة حيث يستطيع المعلم ان يقوم بالتقويم بشكل جماعي عن طريق المناقشة أو القيام بمشروع او بشكل فردي ويقوم الطالب بتقديم تلخيص للدرس أو كتابة تقرير،

مفاهيم خاطئة حول التعلم المقلوب والصعوبات التي تواجه تطبيقها:

ذكر كلا من بيرجمان وهارون سامز , 2012 , 20)

أن التعليم المقلوب واجه خلال السنوات القليلة الماضية انتقادات من العديد من التربويين ومستخدمو الانترنت، ويعتقد الكاتبان ان هذه الانتقادات او المخاوف تكون صحيحة إذا كانت نظرتنا محدودة في كونو صف مقلوب فقط بينما نجد الان المعلمين اتجهوا لما وراء الصف المقلوب الى التعليم المقلوب، وأصبح

الان انتقال من التركيز على بيئة التعلم الى التركيز على المتعلم ذاته. ونجد أنه العديد من هذه الانتقادات والمخاوف مثيره للجدل، لذلك أردنا تسليط الضوء على عدد من هذه الانتقادات وكيف أن التعليم المقلوب بدد كثير منها تجاه الفصل المقلوب.

يذكر حمدان واخرون 2013:

ان الفصول المقلوبه قد تنجح مع جميع المعلمين او مع جميع الطلبة، لذلك بعض التجارب خلصت الى تفضيل الطريقة التقليدية. كما يري بيرجمان وسامز 2012:

1-ان الطلاب في المرحلة الابتدائية قدلا تنجح معهم الفصول المقلوبة، ويرى أن تقتصر على دروس معينة عند الرغبة بتطبيقها.

2-ليس جميع الطلبة لديهم إمكانية في الحصول على الانترنت عالي الجودة، أو تتوفر لديهم أجهزة حاسب، بالرغم من الإحصاءات الحديثة تشير الي سرعة تزايد امتلاك الاسره لأجهزة الحاسوب والدخول على الانترنت ولكن الامر يبقى عائقا عن بعضهم

3-من المفاهيم الخاطئة أن الفصل المقلوب عبارة عن فيديو منشور فقط: أكثر ما يكون التركيز علىة حول الصف المقلوب هو الفيديو وما يمكن ان يقدم للمتعلم، أحد المواقع مثل

أكاديميه خان تجذب العديد من المتعلمين وذلك لما يقدمونه من العروض المتنوعة من خلال الفيديو

لذلك يشكل الفيديو أهمية كبيرة في التعلم المقلوب ولكنه ليس بالعنصر الوحيد الذي له التأثير الأكبر في

التعليم المقلوب، ان أكثر عنصر جوهري في بيئة التعلم المقلوب هو الاستثمار الأمثل للوقت داخل الفصل الدراسي، لذلك ينبغي ان يستخدم الفيديو كنقطة انطلاق للتعلم المقلوب حتى يمكننا من الوصول لأبعد عمق مستوي ممكن من التعلم

يذكر بيرترمان ان هناك بعض الصعوبات التي واجهت بعض المعلمين الذين طبقو هذه الاستراتيجية منها:

عدم التزام بعض الطلاب بمشاهدة الفيديو قبل الحصة الدراسية، مما ضعف مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة داخل الفصل.

مقارنة بالفصل التقليدي، قد يشتكي بعض النقاد من أن الفصل المقلوب أكثر فوضوية وازعاجا.

قد يجد المعلم صعوبة في تشجيع أو تحفيز بعض الطلبة، الذين لا يبدون رغبة في المشاركة في الحصة الدراسية.

الخاتمة:

التقني سبيلنا للاقتصاد المعرفي، أم سبيلنا للنهضة للتقدم للرقى.

ومع اندفاع العالم اللامتناهي نحو التقنية، يظل هناك محطه توقف للتأمل لا للتأخر، لأنك إذا لم تتقدم فأنت متأخر.

لنطرح التساؤل التالي:

وماذا بعد؟

المراجع

المراجع العربية:

دعمس، مصطفى نمر 2010 استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته دار غيداء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن .

الذويخ، نورة. 2014 الصف المقلوب، مجلة المعرفة، العدد 233

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد 2010 الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها دار الثقافة: عمان.

ريبيل، مايك 2012 المواطنة الرقمية في المدارس، ترجمه ونشره باللغة العربية مكتب التربية العربي

الخليج: المملكة العربية السعودية، الرياض.

- ريبيل، مايك (2013) تنشئة الطفل الرقمي، ترجمو كنشره باللغة العربية مكتب النّبية العربي
الخليج: المملكة العربية السعودية، الرياض.
-شبكة الفصول المقلوبة متاح على
الرابط:

<http://www.flippedlearning.org/cms/lib07/VA01923112/Centricity/Domain>

[LitReview_FlippedLearning.pdf/41/](http://www.LitReview_FlippedLearning.pdf/41/)

الشرمان، عاطف أبو حميد 2015 التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار
المسيرة: عمان.

الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى 2013 المقومات التربوية والثقافية
<http://www.baheth.info/all.jsp?term> :العباب الزاخر متوفر
على الرابط

-الصالح، بدر عبد الله 2013 الوسائط الاجتماعية والتعليم: الفرص
والتحديات، جامعة الملك سعود
ورقة عمل مقدمة للمؤثر الثاني للجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم. جامعة
السلطان قابوس/مسقط /

<https://www.dropbox.com/sh/hp8ngd7mgauavba/AABU16V8UxsGRsAfRdrjLgf1a/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA%20%D8%A>

المراجع الأجنبية:

Bergmann, Jonathan and Sams, Aron.(2008).Remixing-
Chemistry

Class Report Learning & Leading with Technology
December/January 9- 2008 by

http://wordpress.ed.pacificu.edu/stephanierae/files/2012/03/ISTE_Remi

xing-Chemistry-Class.pdf
 Bergmann, Jonathan and Sams, Aron.(2014). Flipped-
 :Learning
 Gateway to Student Engagement, International Society
 for Technology in
 .Education: USA
 Bertzmann, J. (2013). Practical Strategies for Flipping-
 Your
 .Classroom. United States: The Bertzmann Group
 Brame,c,j.) 2013 (. Flipping the Classroom . Retrieved-
 10 mar ,2015
 from/http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-t
 he-classroom
 Cynthia J. Brame (2013) : the Flipping Classroom-
 online
 ?http://www.microsofttranslator.com/BV.aspx